

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وطريف هنا قول الشيخ زين الدين بن الوردي من أبيات .
- (ولي صاحب بالمدح والهجو كسبه ... يقول أتدري كيف أصنع بالخلق) .
- (إذا حمروا وجهي وما بيضوا يدي ... ازرق لهم رجلي ولو خضروا عنقي) ويعجبني قول الشيخ عز الدين في هذا الباب .
- (خضرة الصدغ والسواد من العين ... بياض المشيب قد أورثاني) .
- (واحمرار الدموع صفر خدي ... كل ذا من تلونات الزمان) .
- قلت تلونات الزمان في باب التدبيح غاية في الحسن .
- وبيت الشيخ صفى الدين الحلبي في التدبيح قوله .
- (خضر المربع حمر السمر يوم وغى ... سود الوقائع بيض الفعل والشيم) .
- والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم وبیت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته .
- (خضر المربع حمر البيض سود ردى ... بيض الثنا فاستمع تدبيح وصفهم) .
- قلت ما يليق بالشيخ عز الدين ما اعتمده في بيت الشيخ صفى الدين من أخذ لفظه ومعناه والحق أنه تلون في باب التدبيح على الصفي وتحرم على الحلبي وبیت بديعيتي قولي .
- (واخضر أسود عيشي حين دبحه ... بياض حظي ومن زرق العداة حمي)